

عصابات القتل تهبط من التلال

نابلس- وفا- بسام أبو الرب- ساعات تقضيها المسنة بديعة حمدان (72 عاما)، في حديقة منزلها الخلفية الكائن في بلدة حوارة جنوب نابلس، تحاول خلالها العناية بما تجود به أرضها من خيرات.

مساء أمس أثناء وجود المواطنة حمدان في حديقة منزلها، هبط مئات المستوطنين من التلال القريبة على حديقته، دون أن تعلم بوجودهم فهي تعاني من ضعف في السمع والبصر، فما كان منهم إلا أن اعتدوا عليها عقب اقتحام المنزل وأصابوها بجروح خطيرة في الرأس نقلت على إثرها إلى مستشفى رفيديا بمدينة نابلس.

أحمد نجل المواطنة حمدان قال إن عددا من المستوطنين اقتحموا المنزل وأقوا الحجارة صوب والدته، ومع حرارة الجو وصعوبة وصول طواقم الإسعاف نزلت دما كثيرا.

وأضاف أن منزل والدته يتعرض لكثير من اعتداءات المستوطنين «بما يقارب مرة في الأسبوع»، إضافة للمنازل المتواجدة في محيطه.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال حضرت للمكان بعد أن نفذ المستوطنون هجومهم ودمروا عددا من المنازل وحطموا نوافذها.

ريف نابلس الجنوبي شهد تصديا لهجوم المستوطنين صباحا في بلدة عوريف، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة أربعة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ثم عاود المستوطنون هجومهم مساء على بلدة حوارة، ما أدى إلى إصابة المسنة حمدان، والشاب أحمد عودة.

الشاب عودة أكد أنه تلقى اتصالا من ابنة شقيقه، وهي تصرخ وتستنجد عقب هجوم المستوطنين الذين فاق عددهم الـ200 مستوطن.

وقال: «لحظة وصولي إلى المنزل الذي يقع غربي البلدة وعلى قمة الجبل، كان هناك عدة مستوطنين مقنعين، هاجموا المنزل بالحجارة ما أدى لإصابتي بجرح في الرأس». هذه المشاهد والممارسات تعيد إلى أذهان الفلسطينيين ما كانت تقوم به عصابات «الهاغانا»

ما هو أول قرار اتخذته رئيسة بلدية البيرة المؤقتة؟

برلمان طلابي يتسلم مهام بلدية البيرة ليوم



الوفد الطلابي خلال تسلمه مهامه المؤقتة

على حل مشاكل الطلبة، ومساعدة الإدارة في ضبط المدرسة، حتى يسود جول العدالة والمساواة.

20 آذار تأسس البرلمان في العشرين من آذار الماضي، افتتحت صناديق الاقتراع في مدرسة الفجر في البيرة لانتخاب البرلمان الطلابي، وفازت مايا سلهب برئاسته، وفي غضون ذلك تسلم البرلمان قرار البدء بممارسة مهامه من إدارة المدرسة بعد تقسيم اللجان، وبدأ يخاطب مؤسسات المدينة.

وقالت المرشدة التربوية في المدرسة منال سعادة: «بعد اجتماع البرلمان مع رئيس البلدية تقرر أن يكون يوم الثاني والعشرين من نيسان يوما برلمانيا يتسلم الطلبة فيه مهام رئيس البلدية والدوائر المختلفة في البلدية بتطبيق على

الطلبة ورؤساء المؤسسات لتنفيذ نشاطات لامنهجية وتطوعية خدمانية لكافة فئات المواطنين.

ويرى رئيس البلدية م. فوزي عابد، إن الفعالية تجسد مستقبلاً يشارك فيه الشباب في إدارة البلديات، واليوم بمثابة يوم تدريبي بامتياز لتعليم الطلاب على كيفية قيادة العمل البلدي، وتفعيل دورهم في خدمة المواطنين في النشاطات الخدمانية والإدارية.

وأوضح لـ «الحياة الجديدة» أن الصباح بدأ براسم تسليم مجموعة الطلاب مهامهم، فيما بدت عليهن علامات الحيوية والنشاط والتقالبية لاستيعاب العمل، مشيراً إلى أن البلدية تبني سياسة توظيف الطاقات الشبابية من جانب، وتحرص على تقديم الخدمات اللوجستية للمؤسسات عندما تنظم

التي نفذت اعتداءات كثيرة بحق الفلسطينيين، حيث شهد عام 1937 هجوماً على حافلة تابعة لشركة الحافلات الوطنية الفلسطينية، أدى إلى استشهاد ثلاثة من ركبائها الفلسطينيين.

وفي العام التالي، ألقت العصابات اليهودية قنبلة على حافلة عربية في المدينة المقدسة ما أسفر عن استشهاد ثلاثة من ركبائها، وإصابة آخرين بجروح، وبعد ثلاثة أيام من هذه الجريمة، اقترفت العصابات جريمة أخرى بإلقاء متفجرات على حشد من المقدسيين عند باب الخليل، ما أدى إلى استشهاد عشرة منهم، وفي عام 1939 هاجمت عصابات الهاغانا الإرياهيمية منطقة باب العمود في القدس، وقام أحد أفرادها بإلقاء برميل من المتفجرات من سيارة مسرعة وسط حشد من المقدسيين، ما أدى إلى استشهاد ستة منهم وجرح 20 آخرين.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس إن مسألة استهداف المدنيين والاعتداء عليهم داخل منازلهم، «يعد

عمل البرلمان المقسم إلى اللجان المطلوبة والاجتماعية والثقافية والمالية، حتى يتسنى لهم معرفة طبيعة عمل اللجان من خلال عمل دوائر ومرافق البلدية».

وأضافت لـ «الحياة الجديدة» أن فكرة التدريب في بلدية البيرة أن البرلمان الطلابي يمثل الطلبة، والبلدية تمثل المواطنين في المدينة، وحتى يمارسوا تجربتهم في البرلمان الطلابي، تم التنسيق مع البلدية ليكونوا أمام مهام تقوي شخصيتهم وتوضح لهم مبادئ العمل في اللجان، وكذلك العبء الذي يقع على البلدية تجاه المواطنين. وأشارت إلى الأثر الإيجابي الذي تلقاه الطلبة جراء المشاركة في التدريب، وأن تسلم المهام في البلدية يعني الكثير للطلبة، ويعني أنهم صاروا محل مسؤولية، «وعلى سبيل المثال عندما تتخرج مايا وزميلاتها من المدرسة للجامعة، يكون لديهم خبرة في تجربة ماذا يعني برلمان طلابي ومجلس طلبة ومسؤولية تجاه المواطنين».

عمل البرلماني الطلابي في مدرسة الفجر، محاولة لمحاكاة عمل البرلمان البلدي في مدينة البيرة، فالمسؤولية تجاه الأفراد هي محور العمل، ووقوف المسؤول عند واجباته في خدمة المواطن هي أساس العمل.



المسنة بديعة حمدان على سرير الشفاء بعد اعتداء المستوطنين عليها.

والحذر «فهناك توقعات بتصاعد هجمات المستوطنين في الساعات المقبلة»، مؤكداً أن لجان الحراسة قامت بواجبها ولولا تصديها لربما كان هناك شهداء بين المواطنين في حوارة وعوريف».

العالم نايفة يبحث مع جامعة القدس التعاون البحثي

ومعدات مجهرية لا يزيد حجمها على عدة نرات، مما يمكنها من الولوج في جسم الإنسان والسير داخل شرايينه والوصول إلى أعضائه الداخلية.

وولد العالم نايفة عام 1945 بقرية شويكة في محافظة طولكرم، ويحمل الدكتوراة من جامعة ستانفورد الأميركية في مجال الفيزياء الذرية وعلوم الليزر، ويشغل حالياً منصب بروفييسور الفيزياء في جامعة إلينوي في أوربانا وهو مؤسس شركة «نانو ساي أدفانسد تكنولوجيا» ورئيسها وحاصل على براءة اختراع في صنع جزيئات النانو سيليكون. ونشر نايفة ما يزيد على 180 مقالا وبحثا علميا، وشارك مع آخرين في إعداد وتأليف العديد من الكتب عن علوم الليزر والكهرية والمغناطيسية.

وقبيل زيارته لجامعة القدس منحه رئيس دولة فلسطين محمود عباس، نجمة الاستحقاق لدولة فلسطين، وذلك تقديراً لإسهاماته في خدمة البشرية ومكانته العلمية الرفيعة، وتأميناً لأعماله التي رفعت اسم فلسطين عالياً، مما شكل نموذجاً لأبناء شعبه الذي يستحق أن تكون له دولة تليق بنضاله وعطائه».

دائرة شؤون اللاجئين توزع مكافآت مالية على الطلاب المتفوقين بمدارس القطاع

من قطاع غزة منهم 500 طالب وطالبة من العائدين من سوريا وليبيا واليمن والعراق.

وشدد الصرغندي على أن عملية التوزيع تأتي تحفيزاً وتشجيعاً للمتفوقين والمتفوقات، أما المبلغ السنوي المخصص من دائرة شؤون اللاجئين فقد بلغ هذا العام مليون شيقيل.

الأغا وبتعليمات من الرئيس محمود عباس أبو مازن، تقوم للجنة السابعة على التوالي بتوزيع مكافأة مالية للطلبة المتفوقين من الصف الرابع حتى التاسع بمدارس الأوتروا. وبين الصرغندي أن عدد الطلبة الذين شملتهم المكافأة بلغ هذا العام عشرة آلاف طالب وطالبة

رفع - الحياة الجديدة - نادر القصير- أعلن المدير التنفيذي بدائرة شؤون اللاجئين بغزة زياد الصرغندي عن توزيع مكافأة مالية لعشرة آلاف طالب وطالبة متفوقين في مدارس الأوتروا في القطاع. وأكد الصرغندي على أن شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير برئاسة د.زكريا

«القدس المفتوحة» تشارك بندوة في جامعة الزرقاء بعنوان «القدس بين الأديان والتاريخ»



متحدثون في الندوة

وحذر أ.د. عمر والمؤرخين والمثقفين من الوقوع في بعض الروايات الإسرائيلية مثل القول إن أصل الفلسطينيين من جزيرة قرب اليونان، مؤكداً أن كلمة الفلسطينيين تعني بالسامية «الفلاحون» وهم أصحاب هذه الأرض واستوطنوا المثلث الزراعي الأوسط من فلسطين وكافة المناطق الساحلية، مبيناً أن العبرانيين رغم كونهم محتلين لم يتمكنوا من السيطرة سوى على جزء من المناطق الجبلية وأقاموا ملكتهم فيها ولم يتمكنوا من الاستيلاء على السهل بسبب قوة الفلسطينيين وبأسهم.

وبين أ.د. عمرو أن القدس اليوم تحتاج إلى أمرين: الأول يتمثل بإدراك اليهود أنفسهم بأنه لا حق لهم في القدس وانهم مهما فعلوا من إجراءات تهويدية واحتلالية فيها فإن مصيرها الزوال، لأن عجلة التاريخ تدور وراية الحق ستنتصر والقومي العربي والوطني الفلسطيني والرابط الروحي والوجداني تجاه القدس.

الدين، كما أن قبة المسلمين الأولى كانت نحو القدس. وأشار إلى أن ارتباط المسيحيين بالقدس هو عقدي كذلك لأنهم يؤمنون أن عيسى عليه السلام صلب فيها وصعد إلى السماء منها وسيعود يوماً إليها ليصلح حال البشرية. أما فيما يتعلق باليهود فلا يوجد أي ارتباط عقدي في الديانة وبين القدس، ولا تستند الحركة الصهيونية الاستعمارية اليوم إلى الادعاء بحق اليهود في القدس سوى التباكي على خراب الهيكل المزعوم، مبيناً أن لليهود هيكلين الأول هدمه الآشوريون والثاني أحرقه الرومان إن صحت روايتهم. وأشار إلى أن الحريات الصهيونية في المدينة المقدسة اليوم ما هي إلا بحث عبثي عن مجد احتلالي زائل ولا علاقة للديانة اليهودية بها، مشيراً إلى أن المسلمين والعرب يحترمون اليهودية كديانة حيث يقف المسلمون إلى جانب داود اليهودي باعتباره نبيا من أنبياء الله في مواجهة جالوت رغم أن فلسطيني، في إشارة إلى العقيدة الإسلامية والمسلمين عموماً يحترمون الديانات الأخرى وهو ما لا تقوم به الحركة الصهيونية الاستعمارية التي تركز على مرحلة تاريخية واحدة من القدس قبل ثلاثة آلاف عام وتتجاهل باقي تاريخ المدينة الذي يمتد لأكثر من ستة آلاف عام. وأشار إلى أن العبرانيين لم يرتبطوا بالقدس سوى كمحتلين غزاة وليسوا أصحاب هذه الأرض.

التخطيط والاستفادة من عامل الوقت لخدمة إسرائيل. وشدد أ.د. الطراونة على ضرورة تمكين المواطن المقدسي للثبات على أرضه، مشيراً إلى العديد من المبادرات التي يجري العمل عليها في الأردن من خلال مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني والهادفة لتثبيت المقدسين على أراضيهم والتصدد لإجراءات الاحتلال الهادفة لترحيلهم.

وقال أ.د. عمرو: إن اليهود اعتدوا على كل شيء، إما بالتحريف أو التزوير أو الانحراف به قولاً وعملاً، مشيراً إلى ضرورة عدم اعتماد بعض المرجعيات التاريخية المتوفرة والهادفة لتشويه المدينة وأصولها وجذورها، لأن الحقائق العلمية ثابتة حول عروبة القدس، كما شكك بالروايات الإسرائيلية حول حقيقة الوجود العبراني في فلسطين لأن بعض الباحثين قالوا بوجودهم في أطراف العراق وآخرين قالوا في اليمن.

وأكد أنه لا ارتباط بين اليهودية كدين ومدينة القدس وأن الادعاءات الاحتلالية الصهيونية التي تساق اليوم حول أحقية اليهود بامتلاك القدس وإدارتها ما هو إلا تباك على مجد احتلالي ضائع ولا أساس عقدي لذلك في الديانة اليهودية، مؤكداً أن علاقة اليهود بالقدس كانت دوماً علاقة احتلال حربي ولا ارتباط بين اليهودية كديانة وبين مدينة القدس. وأشار إلى أن ارتباط المسلمين بالقدس عقدي وتعبدي في آن، مبيناً أن من ينكر حادثة الإسراء والمعراج مثلاً يخرج من

بالقدس، ومن يقرأ تاريخ القدس يجد أن المدينة كتب عليها أن تبقى تحت الاحتلالات المختلفة آخرها الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح أن ما يميز السرد التاريخي لما تعرضت له القدس أن المزارع اليهودية الإسرائيلية لوجود اليهود في القدس غير صحيحة، فقد تواجدوا بفترات مختلفة في القدس ولكن التعداد السكاني لهم لم يتجاوز ألف نسمة فقط خلال مختلف الحقب التاريخية قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أ.د. الطراونة: إن ضعف العرب والمسلمين في المنطقة العربية وتواجد الغرب واحتلاله للبلدان العربية أسهم في إعادة زيادة التواجد اليهودي في المدينة المقدسة، وبدأت زيادة عدد السكان في المدينة خلال القرن الماضي بشكل كبير، وتكثل ذلك بصور وعد بلفور واتضح المؤامرة حول القدس وفلسطين، انطلاقاً من أبعاد سياسية ودينية لكل من يبحث عن موطئ قدم في فلسطين.

وقال أ.د. الطراونة: إن المسؤولية المجتمعية التي يعقد المؤتمر حولها تتطلب من الجميع خصوصاً العرب أن ينفقوا بشكل أكبر على القدس، فما يخص للقدس 900 مليون شيقيل سنوياً من العرب والمسلمين للقدس في حين ترصد بلدية الاحتلال (8 مليار شيقيل سنوياً لتهويد القدس، وكذلك الفهم العام لعامل الوقت بيننا وبينهم يختلف وهم متفقون عليها في

رام الله- الحياة الجديدة- تحدث أ.د. يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة، وأ.د. خليل الطراونة من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، عن مدينة القدس بين الأديان والتاريخ، وفي ندوة حوارية أعدها جامعة الزرقاء ضمن جلسات المؤتمر العربي الأول: «المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية»، الذي عقدته جامعتا القدس المفتوحة والزرقاء الأردنية. وتولى إدارة الجلسة أ.د. محمود الوادي رئيس جامعة الزرقاء.

وحضر الندوة مجموعة من المهتمين القادمين إلى الأردن من مختلف الدول العربية، كما حضرها نائباً رئيس الجامعة للشؤون المالية د. عصام خليل، وللشؤون الإدارية د. مروان درويش، ومختلف المحاضرين والمهتمين بالتاريخ بجامعة الزرقاء، وعدد من الجامعات الأردنية.

وافتح الندوة أ.د. محمود الوادي، مشيراً إلى أن العرب ما زالوا يستشعرون الحزن والألم منذ احتلال القدس وفلسطين حتى اليوم، وارتبطت مدينة القدس بالهاشميين ارتباطاً وثيقاً بالعصر الحديث، ارتباطاً بالرابط التاريخي والديني حيث أوجد الهاشميون عرقاً شريعياً وأخلاقياً بينهم وبين المقدسات الإسلامية والمسيحية. وطرق أ.د. خليل الطراونة الأستاذ بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، ورئيس الجامعة الأردنية سابقاً، إلى الجانب العاطفي والارتباط الأردني